في الذكرى الخالدة لميلاد لينين

الوحدة

حرص الكتاب والصحفيون في المناطق المحتلة دائما على وحدة العمل وتعزيز التلاحم ومواجهة كل التيارات التي يمكن ان تعصف بهذه الوحدة وهذا التلاحم. واثبت الكتاب والصحفيون من خلال مؤسساتهم القائمة امكانية العمل المشترك في جو من الديمقراطية واحترام الرأي الاخر. وتمكن الكتاب والصحفيون في المناطق المحتلة وبحق ان يكونوا تلك المنظومة التي تعطي المثال السليم لجبهوية العمل ، والتي رأى الكتاب والصحفيون انها ستكون الطريق الذي يمكن بالفعل ان تسير عليه سائر الاطر النقابية الاخرى في المناطق المحتلة.

كان حرص الكتاب والصحفيين على هذا التلاحم واعيا لا تفريط فيه او ميل لصالح طرف معين.. وكان الكتاب والصحفيون يؤمنون ان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطيني في الخارج يعمل بنفس الروح وتسوده علاقات ديمقراطية حريصة على وحدة العمل الجبهوي المشترك.

لقد ذهل الجميع هنا لما تم في صنعاء من تشكيل جديد لادارة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين . حتى هؤلاء الذين قاموا بالتأييد لهذه الخطوة من كتاب او صحافيي المناطق المحتلة، حتى هؤلاء هم في قرارة انفسهم غير راغبين في مثل هذا المصير المحزن لعمل تألق خلال سنوات عديدة، وحقق على مستوى الفكر والثقافة انجازات هائلة عجزت عنها احيال واجيال من المثقفين العرب في كل مكان من عالمنا العربي.

ان شق اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، قد يخدم على المستوى القريب فئة معينة ، ولكن هذا الامر ، في المحصلة النهائية معاد للديمقراطية ، وكل امر يبعد عن الديمقراطية هو في نهايته البعيدة ضد مصلحة هذا الشعب ومعاد لروحه واساليب نضاله. وكذلك فان احتواء الفن والادب قد يخدم ايضا وعلى المستوى القريب الفئة المحتوية ، ولكنه في نهايته هو الاضرار الكامل بالادب والفن ذاتهما.

ان مباحثات الجزائر اكدت تمسك الفصائل بمقررات المجلس الوطني، واكدت المحافظة على الاطر والهياكل الشرعية، لذلك فان ايقاف ما تم في صنعاء ، واعادة تلاحم الكتاب والصحفيين هو امر يتطلبه العمل بروح مباحثات الجزائر ونتائجها المؤملة.

وانني على ثقة بان الكتاب والصحفيين في المناطق المحتلة سيكونون اكثر سعادة واكثر تماسكا عندما يروا ان اخوتهم في الخارج قد عادوا جميعا للعمل بروح الجماعة الواحدة ليتمكنوا من السير محددا لتحقيق ومواصلة الانجازات والبرامج التي توقفت دون ارادتهم.

ـ محمد البطراوي ـ

احتفلت الانسانية التقدمية يوم الاحد الماضي ٢٢ نيسان بالذكرى الرابعة عشرة بعد المئة بمولد فلاديمير ايليتش لينين ـ القائد الثوري والمعلم مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية.

ولقد عبرت الدول والشعوب المختلفة عن احلالها لهذه المناسبة بسلسلة متنوعة من النشاطات والفعاليات.

الملايين تشارك في يوم السبت الشيوعي

ففي الاتحاد السوفييتي ـ الوطن اللينيني ، شارك الملايين من المواطنين الراشدين في طول البلاد وعرضها في اليوم التقليدي للعمل الشيوعي التطوعي يوم السبت على شرف هذه المناسبة ، حيث تحول الاموال الهائلة المتوفرة الى صناديق التنظيم الاضافي للبرامج الاجتماعية وتبنى بها المدارس ورياض الاطفال والملاعب والنوادي والمراكز الصحية وهذا تقليد متبع في الاتحاد السوفييتي منذ ٦٥ سنة وجدير بالذكر ايضا ان لينين نفسه ساهم في ايام العمل الشيوعي هذه ورأى فيها مثالا للموقف الشيوعي الجديد من العمل، وقال المراسلون ان جو العيد ساد البلاد باسرها وعمل الجميع بحماس كبير.

الاتحاد السوفييتي يؤكد سياسته اللينينية البناءة

والقى فلاديمير دلغيخ المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي كلمة شاملة في هذه المناسبة تحدث فيها عن اهمية هذه المناسبة في حياة الشعوب السوفييتية والعالم وقال : "ان الطاقة الاقتصادية الضخمة التي انشئت حسب تعاليم لينين تعتبر اساسا لحل المهام الاجتماعية وتطوير قدرة البلاد الدفاعية ، ويرى الحزب في هذا وسيلة لرفع مستوى رفاهية الشعب ، وذكر ان كل زيادة في الدخل القومي للبلاد في هذا العام ستوجه الى رفع مستوى حياة السوفييت حيث ستزداد دخولهم الفعلية ، وقال ايضا ان الحزب هو القوة المحركة لابداع الجماهير الاجتماعي وهو يقود بثبات اكبر دولة اشتراكية محققا الاهداف والمبادئ النبيلة للعدالة الاجتماعية والديمقراطية والسلام.

واضاف ان الحزب يرى في تطوير الصلات الشاملة مع البلدان الاشتراكية والتعاون الاقتصادي عوامل ذات اهمية كبيرة بالنسبة لتعطيه مواقع الاشتراكية. وقال ان المساواة التامة في الحقوق والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساعدة المتبادلة وهي المبادئ والممارسة الحقيقية للتكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي يعطي امتيازات كبيرة لكل مشارك فيه.

وحول الوضع الدولي ، وصف السياسة العدوانية لاوساط حلف شمال الاطلسي الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة بانها مصدر لتفاقم الوضع حدة وسوءا ، واكد زعيم الاتحاد السوفييتي في حل المشاكل بالتفاوض وبالطبع على اساس المساواة والامن المتكافئ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وقال ان الحزب الشيوعي دعا باستمرار الى تحريد اوروبا من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية على حد سواء ولكن واشنطن ... وضع العقبات في هذا الطريق كما فعلت بما يتعلق بالاسلحة النووية الاستراتيجية . واشاد بحركة الاحتجاج الشعبية في الدول الرأسمالية على سباق التسلح النووي.

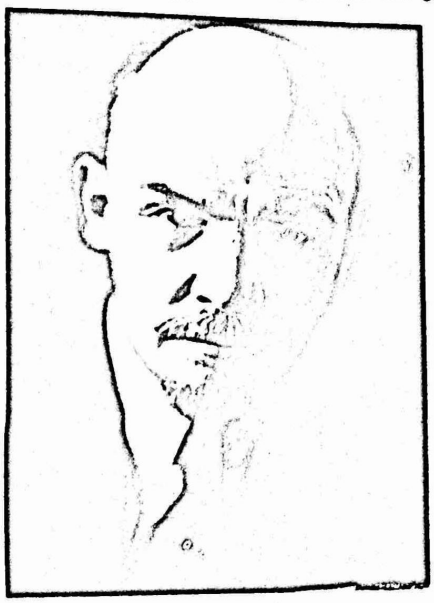

الاتحاد السوفييتي يؤكد سياسته المبدئية

احتفالات وفعاليات في العديد من الدول

احتفالات أخرى

وفي البلدان ... عقدت احتفالات ... المتحدثون فيها ... المنظومة الاشتراكية الشيوعية العالمية ... وثيقا باسم ... الشيوعي ... السوفييتية. الاحتفالات ايضا ... والكونغو.

وفي الهند : قال وزير الدولة ... احتماع عقد في ... ان الثورة الاشتراكية فتحت امام الشعوب الطريق الى التحرر ... الهندي ان الاتحاد ... المتمسك بنهج لينين ... طليعة الكفاح من ... والتقدم الاجتماعي.

واشار مسؤول ... في حديث لاذاعة ... الحكومة السوفييتية ... لينين وكيف ساعد ... الافغان في الحرب ... البريطانيين ، ... السوفييتية اول ... باستقلال افغانستان ... معاهدة تتسم بالـ ... "مترفال" ان ... لا تزال حتى اليوم ... للصداقة والتعاون ... الاتحاد السوفييتي.

وفي باريس ... الاحزاب والمنظمات ... والنقابات بوضع ... على الاماكن التي ... لينين حيث قضى ... من عمره في المهجر ... الى ارض الوطن.

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي : لا لكامب ديفيد .. لا للتطبيع مع اسرائيل

اعلن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي برنامجه لانتخابات مجلس الشعب القادمة تحت عنوان : انقاذ مصر من الفساد والتبعية ، وقد حدد الحزب ان يتقدم للمشاركة في انتخابات مجلس الشعب "مستندا الى تاريخه الحافل بالتضحيات والمواقف الثابتة ، دفاعا عن حرية الشعب واستقلال الوطن وضد الاستغلال والاستبداد والسيطرة الاجنبية والنهب لثروات البلاد . ويعرف شعبنا اننا وقفنا معه دائما لا نرهبنا السجون والمعتقلات ولا تخيفنا التهديدات ، ضحينا بحريتنا ولقمة عيش ابنائنا من اجل مبادئنا الثابتة ، واكدنا دائما طبيعة حزبنا النضالية . فنحن الحزب الذي دافع وما يزال عن ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها وتصدى بحزم وما يزال لكل محاولات الانتكاس عليها"....

ومما جاء في البرنامج : "فنحن الحزب الذي قال : لا لكامب ديفيد ، لا للانفتاح الطفيلي لا للتطبيع مع اسرائيل لا لحكم الحزب الواحد ، وتعرضنا بسبب هذه المواقف لكل اشكال الاضطهاد من تشريد وتشهير تلفيق للتهم الباطلة وزج في السجون والمعتقلات ، ومصادرة جريدة الاهالي ونشرته الداخلية "التقدم" واقتحام مقرات الحزب والاستيلاء على مطابعه مرات عديدة ، وتكفينا فخرا اننا كنا في مقدمة من شملتهم حملة سبتمبر ١٩٨١ مع سائر قيادات الحركة الوطنية وكنا اخر من خرجوا من السجون بعد حادث المنصة في ٦ اكتوبر ١٩٨١".

ويصف البرنامج : "ونحن لا اجراءات لسناء الاشتراكية او حتى للتحول اليها وانما نعطي الاولوية لانقاذ الوطن من الازمة الطاحنة التي اوصلته اليها سياسة الانفتاح الطفيلي". وقد وردت في البرنامج الارقام التي تظهر حجم الازمة التي يعيشها الاقتصاد المصري.

" ـ يستهلك اغلب سكان الريف حوالي ... حملة الاستهلاك ، افقر ٤٠ بالمئة ... ٢٠ بالمئة من حملة ... " ـ تدهور نصيب ... الدخل القومي في ... ٥٠ بالمئة في ... بالمئة عام ٨١ بالمئة ... " ـ تستورد ... احتياجاتها الغذائية ... كما ويطرح ... التي يراها ... الملحة لجماهير ... عجز الميزانية ... المدفوعات الخارجية ... الخانقة، مشاكل ... المواصلات والنقل ...